مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

Dialects in Umdat al–Huffaz in Tafsir Ashraf al–Alafa by al–Samin al–Halabi (d. 756 AH) Some grammatical issues (nouns of verbs)

Farah Mahmoud Attia Ali
University of Fallujah – College of Islamic Sciences
isl.h24168@uofallujah.edu.iq/07802646370
Prof.Dr. Zaifir Eukidi Fathi Al_Dahan
University of Fallujah – College of Education
dr.zaferal–ani@uofallujah.edu.iq/07902959587

Abstract:

This research aims to know the dialects mentioned in the names of verbs and attribute them to their owners, and study them through a descriptive and analytical study that intends to describe the phenomenon and then proceeds to analyze it, attribute it to its famous tribes, and explain the most eloquent ones. I have divided this research into an introduction, two requirements, and a conclusion. As for the first requirement : In it I dealt with the definition of dialects, and a brief translation by Al–Samin Al–Halabi (may God have mercy on him). As for the second topic: in it I dealt with the dialects in the nouns of verbs (af, halam, halam), and then the conclusion in which I mentioned the results of the research.

Keywords: (**dialects, Al–Sameen Al–Halabi, Umdat Al–Huffaz, nouns of verbs**).

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

اللهجات في عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الالفاظ للسمين الحلبي (ت756هـ) بعض المسائل النحوية (أسماء الأفعال)

فرح محمود عطية علي

جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية

Isl.h24168@uofallujah.edu.iq/07802646370

أ. د. ظافر عكيدي فتحي الدّهان

جامعة الفلوجة – كلية التربية

dr.zaferal-ani@uofallujah.edu.iq/07902959587

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى المعرفة باللهجات الواردة في أسماء الأفعال ونسبتها إلى أصحابها، ودراستها دراسة وصفية تحليلية و الذي يعمد على وصف الظاهرة ثم يعمدُ إلى تحليلها، ونسبتها إلى قبائلها المشهورة بها وبيان الافصح منها، وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة ومطلبين وخاتمة، أما المطلب الأول: فقد تناولت فيه التعريف باللهجات ، والترجمة موجزة للسمين الحلبي (رحمه الله) ،. وأما المطلب الثاني: فقد تناولت فيه اللهجات في أسماء الأفعال (أفٍّ، وهَلُمّ، وهيهات)، ومن ثم الخاتمة التي ذكرت فيها نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: (اللهجات، السمين الحلبي ، عمدة الحفاظ، أسماء الافعال).

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

اللهجات في عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الالفاظ للسمين الحلبي (ت756هـ) بعض المسائل النحوية (أسماء الأفعال)

فرح محمود عطية علي
(جامعة الفلوجة/كلية العلوم الإسلامية)
أ.د ظافر عكيدي الدهان
(جامعة الفلوجة/كلية التربية)

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا (محمد) سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

اهتم اللغويون اهتمامًا كبيرًا باللهجات العربية، مما نرى أن كتب اللغة العامة والخاصة، مليئة بالنصوص الدالة على الظواهر اللهجية، حتى عَدت هذهِ الكتب والمعجمات سجلات للتراث اللغوي والظواهر اللهجية. فهدهِ الدراسة أردنا بها البيان عن اللهجات في أسماء الأفعال التي احصيتها في كتاب عمدة الحُفّاظ في تفسير أشرف الالفاظ للسمين الحلبي (ت756هـ).

وقد اقتضت خطة البحث أن يتم تقسيمها إلى مقدمة ومطلبين وخاتمة: أما المقدمة فهذه بين يدي القارئ، وأما خطة البحث فهي كالآتي:

المطلب الأول: التعريف باللهجة، وترجمة موجزة بالسمين الحلبي، وتعريف موجز بكتاب عمدة الحُفّاظ:

اولًا: تعريف باللهجة لغةً واصطلاحًا، والعلاقة بين اللغة واللهجة.

ثانيًا: تعريف بالسمين الحلبي.

ثالثًا: تعريف موجز بـ (عمدة الحُفّاظ).

المطلب الثاني: اللهجات في أسماء الأفعال :

اولًا: أُفّ.

ثانيًا: هَلَمّ .

ثالثًا: هيهات.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

ثم الخاتمة فقد ذكرت فيها أهم نتائج البحث التي توصلت إليها.

وفي الختام فقد بذلت جهدي في هذا البحث ، فما كان فيه من توفيق وصواب فهو من الله تعالى، وإنْ كان فيه من خطأ وسهو فمني وحسبي أن اجتهدت، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المطلب الأول: تعريف باللهجة، وترجمة موجزة للسمين الحلبي

اولًا: تعريف اللهجة لغة، واصطلاحًا

اللهجة لغة:

جاء في لسان العرب: " واللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ: طَرَفُ اللِّسان. واللَّهْجةُ واللَّهَجةُ: جَرْسُ الكلامِ، والفتحُ أعلى. وَيُقَالُ: فُلَانٌ فصيحُ اللَّهْجَةِ واللَّهَجةِ، وَهِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا فاعتادَها ونشأ عَلَيْهَا . الجَوْهَرِيُّ: لَهِجَ، بِالكَسْرِ، بِهِ يَلْهَجُ لَهَجًا إذا أُغرِيَ بِهِ فَثابرَ عَلَيْهِ. واللَّهْجةُ: اللِّسَانُ، وَقَدْ يُحَرَّكُ. وَفِي الحَدِيثِ: " مَا مِنْ ذِي لَهْجةِ أصدَقَ مِنْ أبي ذَرٍّ" [1].

اللهجة اصطلاحًا:

" هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذهِ الصفات جميع أفراد هذهِ البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعًا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذهِ البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فهمًا يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين اللهجات وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات هي التي اصطلح على تسميتها باللغة" [2].

العلاقة بين اللغة واللهجة:

(1) لسان العرب، ابن منظور: 359/2 (لهج).

(2) في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس: 16.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

اللغة: هي أصوات يعبر بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم [1]، وكان علماء العربية يعبرون في كتبهم عن اللهجة بـ(اللغة)، فيقولون: لغة تميم، لغة الحجاز، لغة هذيل، لغة طيء، .....الخ.

ويذكر لنا الدكتور رمضان عبد التواب: إن العلاقة بين اللغة واللهجة لم تكن واضحة عند علماء العربية القدماء[2]؛ ولذلك نجد ابن جني(ت392هـ) يخلط بينهما ويعد اللهجات لغات مختلفة، وكلها حجة وهذا يعد خلطًا فاحشًا [3].

أمّا عند المحدثين فالعلاقة بين اللغة واللهجة علاقة العام بالخاص، فاللغة تشمل على عدة لهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات [4].

ثانيًا: ترجمة موجزة عن السمين الحلبي

اسمه:

هو أحمد بن يُوسُف بن مُحَمَّد وَقيل عبد الدَّائِم العلامة شهاب الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَلَبِي ثُمَّ المصري النَّحْوِي المقرئ الْفَقِيهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السمين [5].

لقبه وكنيته:

أبو العباس كنيته، ويلقب شهاب الدِّين، اشتهر بلقب السمين وبابن السمين، والنحوي، ثمّ ينسب إلى حلب، وإلى مصر، فيقال: الحلبي والمصري، إذ انتقل من حلب إلى القاهرة بمصر، وفيهما اشتهر[6].

ولادته ونشأته:

(1) الخصائص، ابن جني: 34/1.

() 2ينظر: فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب: 73.

(3) ينظر: الخصائص، ابن جني: 12/2، وفصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب: 73.

(4) في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس: 16.

(5) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري: 152/1، وطبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه : 18/3، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ابن حجر العسقلاني : 402/1.

(6) ينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه: 3/ 18.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

اجمع المؤرخون على أن الحلبي ولد بمدينة حلب، ونشأ فيها، وتلقى أول علومه في مدارسها، وارتحل إلى مصر، ودرس على يد شيوخ القاهرة وكبار علمائها، والمصادر التي بين أيدينا لم تذكر تاريخ ولادته ولو تقديرًا[1].

وكذلك الدراسات التي قامت على السمين الحلبي، لم تطلعنا على الجانب الأول من حياته وكيف نشأ، ولا نعرف من حياته الخاصة كثيرًا[2].

ثقافته:

عاش الحلبي في عصر امتلأ بالعلماء، و كان ذلك العصر في حالة من الازدهار والنضج، ولاسيما في الحركة العلمية، وكان سبب هذا الازدهار وجود الأمراء والسّلاطين الذين قاموا ببناء المدارس والجوامع وتشجيع العلماء على التصنيف والتأليف وإعطائهم المكانة اللائقة بهم [3].

تعد رحلة الحلبي إلى مصر من أحد الأسباب المهمة في توسيع ثقافته ونشأته على يد العلماء الأفاضل في الجوامع التي كانت تنعقد فيها حلقات العلم، وقد درس الحلبي علمي النحو والقراءات في جامع أحمد بن طولون[4]، وقد كانت من أول المهام العلمية التي قام بها الحلبي في ذلك العصر، كما ناب الحلبي عن بعض القضاة في القاهرة [5].

نُلاحظ من أسفار الحلبي إلى مصر، ودراسته على شيوخها وعلمائها لها أثر كبير في ثقافته، وظهرت بصورة جليلة في مؤلفاته وآثاره العلمية.

(1) ينظر: طبقات المفسرين، الداوودي: 1/101–102.

(2) ينظر: السمين الحلبي ودراساته النحوية في كتاب الدر المصون، هيثم طه ياسين: 10، ودراسة الظواهر اللغوية والنحوية في القراءات الواردة في كتاب الدر المصون، صالح ذيب الجبوري: 5.

(3) ينظر: الاستغناء في الفرق والاستثناء، محمد بن أبي سليمان البكري: 31–32.

(4) ينظر: طبقات الشافعية، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي: 2/513.

(5) ينظر: طبقات المفسرين، الداوودي: 1/100، وشذرات الذهب، ابن العماد:307.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

شيوخه:

تتلمذ السمين الحلبي على يد شيوخ أجلاء ، فقد كانت رحلته إلى مصر لطلب العلم والمعرفة، فهو كان يستمع إلى ائمة شيوخها وأخذ عنهم جميع العلوم، وهم كثيرون سأذكرهم بحسب سنة الوفاة.

–محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم المعروف (الصائغ) المصري الشافعي[1]، الملقب بـ (تقي الدين) أو (التقي)[2]، أبو عبد الله المقرئ ولد سنة (٦٣٦ هـ) وتوفي سنة (725هـ)، شيخ القراء ومسندهم الفقيه[3]، رحل إليه الكثير من الطلاب لانفراده بعلم الرواية والدراية، أخذ عنه السمين القراءات[4].

– يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني الدُّبوسي، ويقال الدّبابيس العسقلاني، أبو النون (ت٧٢٩هـ)، المحدث المسند، سمع منه السمين الحديث [5].

– أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي القرطبي، أبو العباس المعروف بالعشاب ، ولد في ربيع الأول (٦٤٩هـ)، المقرئ الفقيه الأديب المحدث (ت٧٣٦هـ) [6]، أخذ عنه السمين القراءات [7].

–محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي القرناطي، أثير الدين أبو حيان (ت ٧٤٥هـ) إمام النحو، المقرئ المفسر اللغوي المحدث المؤرخ الأديب من تصانيفه (البحر المحيط) [8] أخذ عنه السمين النحو [9]

(1) الوافي بالوفيات، الصفدي: 146/2.
(2) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، السيوطي : 217/1.
(3) ينظر: طبقات الشافعية، الأسنوي: 147/2.
(4) ينظر: الدرر الكامنة، ابن حجر العسقلاني: 410/3.
(5) الأعلام، للزركشي: 260/8، وشذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي :307/8.
(6) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: 100/1، والوافي بالوفيات، الصفدي:209/7.
(7) استدراكات السمين الحلبي في الدر المصون على ابن عطية، هنادي بنت عبد العزيز : 33.
(8) ينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه:3/ 67، والاعلام، الزركلي: 152/7.
(9) ينظر: الدرر الكامنة، ابن حجر العسقلاني: 402/1، وشذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي:307/8، واستدراكات السمين على ابن عطية، هنادي بنت عبد العزيز:33.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

تلاميذه:

أفنى الحلبي (رحمه الله) حياته في طلب العلم، والأخذ عن كبار العلماء، ولمكانته المرموقة كان لزامًا أن يأخذ عنه طلاب العلم ويتأثروا بعلمه وافكاره، ولكن لم أجد في كتب التراجم ذكر لتلاميذه سوى ما ذكر ابن الجزري (ت833هـ): "إن يحيى بن أحمد بن صفوان القيني الأندلسي المالكي، نزيل مصر المقرئ الإمام المحقق، درس القراءات عن جماعة منهم: أحمد بن يوسف السمين" [1] .

مذهبه الفقهي:

السمين شافعي المذهب، وقد ترجم له من ألف في طبقات الشافعية [2]، فقد نص على ذلك عدد ممن ترجم له [3].

مكانته العلمية:

يمتلك السمين الحلبي مكانة مرموقة في مصر إذ تصدر للإقراء بجامع ابن طولون بمصر، وولي نظر الأوقاف في زمنه، وتاب في ولاية القضاء في القاهرة [4].

مارس مهنة التدريس في المسجد الشافعي، وذاع صيته في أوساط مصر لما حظي من مكانة علمية أهلته لذلك[5].

وكان متبحرًا في علوم العربية والقراءات وعلم الحديث والفقه [6]. وخير شاهد على ذلك كتبه، وقد شرح الشاطبية "شرح لم يسبق إلى مثله" [7].

---

(1) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: 365/2.

(2) ينظر: طبقات الشافعية، الأسنوي: 513/2، وطبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه:18/3، واستدراكات السمين الحلبي، هنادي بنت عبد العزيز: 36.

(3) ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي: 321/10، وطبقات المفسرين، الداوودي: 101/1، وشذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي: 307/8.

(4) ينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه: 18/3.

(5) ينظر: اللهجات العربية وأثرها في التوجيه النحوي في كتاب الدر المصون، بدور عبد الرحمن الزّيات: 14.

(6) ينظر: العقد المذهب في طبقات حملة الذهب، ابن الملقن: 408.

(7) ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري: 152/1.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

ويقول الإسنوي: "كان مفتيًا بارعا في النحو والتفسير وعلم القراءة، ومتكلم في الأصول خَيِّرًا دَيِّنًا"[1].

ويقول ابن حجر (ت٨٥٢هـ) عنه: "كان ماهرًا في النحو، لازم أبا حيان حتى فاق أقرانه"[2].

فقد قال عنه معاصره الصفدي (ت٧٦٤ هـ) : "الشيخ الإمام العلامة" [3]، وقال عنه ابن الجزري (ت٨٣٣هـ): "إمام كبير عالم بالعربية وغيرها" [4]، وقال عنه ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ): "وكان أماما عالمًا، أفتى ودرّس وأقرأ عدة سنين" [5]، وقال عنه ابن العماد (ت1089هـ) : "النحوي المقرئ الفقيه العلامة"[6].

وقد طال ثناء العلماء عليه، وعلى مؤلفاته التي تميزت بتنوعها وبإتقانها، فقد وصفها ابن قاضي شهبة والداودي بأنها "مواضيع مناقشة حسنة"[7].

وكما تميزت مؤلفاته بالقبول لدى العلماء إجمالا فقد امتازت بالمدح والثناء عليها فرادي، إذ شرح الشاطبية شرحًا وصفه ابن الجزري "بأنه لم يسبق إلى مثله" [8]، وقد تميز كتابه الدر المصون بثناء ابن الجزري وابن حجر، وقال عنه صديق حسن خان (ت ١٣٠٧ هـ): "أجل ما صنف فيه؛ لأنه جمع العلوم الخمسة الإعراب والتصريف واللغة والمعاني والبيان"[9].

مؤلفاته:

ترك لنا الحلبي (رحمه الله) كتبا كثيرة، منها صنفت في علوم القرآن والتفسير، وأخرى في النحو والأدب، وتدل مؤلفاته على سعة علمه.

---

(1) طبقات المفسرين، للداوودي: 152/1، وطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبه: 19/3، والسلوك لمعرفة دول الملوك، تقي الدين المقريزي: 224/4 (ذكر القول لكن لم ينسبه للإسنوي).

(2) ينظر: الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني: 402/1.

(3) أعيان العصر وأعوان النصر: الصفدي: 441/1.

(4) غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري: 284/2.

(5) النجوم الزاهرة، ابن تغري بردي: 321/10.

(6) شذرات الذهب في أخبار العرب، ابن العماد: 307/8.

(7) طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه: 19/3.

(8) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: 152/1.

(9) أبجد العلوم، أبو الطيب البخاري القنّوجي: 283.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

1. إيضاح السبيل إلى شرح التسهيل، ذكره في كتابه عمدة الحفاظ.

2. البحر الزاخر : وهو كتاب في التفسير وذكره السمين الحلبي في كتابه عمدة الحفاظ [1].

تفسير القرآن وهو كتاب في عشرين مجلدا، يقول عنه الإسنوي (ت ٧٧٢ هـ): "بقى منه أو به اوراق قلائل"[2]، أي لم يتممها.

3. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون فرغ منه في رجب سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، وكان تأليفه في حياة شيخه أبي حيان.

4. الدر النظم: ذكره المؤلف في عمدة الحفاظ في مادة (ع ر ض).

5. شرح التسهيل: أشار إليه المؤلف أكثر من مرة في كتابيه (الدر المصون) و (عمدة الحفاظ)، إذن تأليفه قبل الدر المصون [3].

6. شرح الشاطبية وهو في القراءات: وسماه "العقد النضيد في شرح القصيد" [4]، وقد وصف ابن الجزري كتابه هذا بـ "لم يسبق إلى مثله" [5].

7. شرح قصيدة كعب بن زهير ذكره في كتابه عمدة الحفاظ مادة (ن ون).

8. شرح معلقة النابغة ذكره في كتابه عمدة الحفاظ مادة (أح د) و مادة (ع ل و)

9. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الالفاظ: وهو كتاب يتناول اللفظ القرآني ورتبه على حروف المعجم.

10. القول الوجيز في أحكام العزيز : وقد ألفه قبل كتابه (العمدة)، إذ أشار إليه في العمدة [6].

11. المعرب: ومنه نسخة في مكتبة داود زاده باستنبول برقم 310.

---

(1) ينظر: عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: 7/1.

(2) طبقات الشافعية، الإسنوي الشافعي: 289/2.

(3) ينظر: شذرات الذهب، ابن العماد: 307/8، وعمدة الحفاظ، السمين الحلبي: 7/1 (المقدمة).

(4) عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: 8/1، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: 211/2.

(5) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: 152/1.

(6) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الالفاظ، السمين الحلبي: 8/1.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

وفاته:

توفي رحمة الله عليه في مصر، بالقاهرة في جمادى الآخرة[1]، وقيل في شعبان سنة ست و خمسين وسبعمائة [2].

ثالثًا: التعريف بكتاب عمدة الحفاظ: .

عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، هو معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم ، ويمثل جهودًا مشتركة لعدة علماء، وليست لفرد واحد، منهجه بدأ المؤلف بفهرس دقيق للمواد التي تناولها في كتابه، ورتب المواد على حروف المعجم، والسبب الذي دفعه لتأليف هذا الكتاب هو أن الراغب صاحب كتاب المفردات في غريب القرآن قد أغفل في كتابه الفاظًا كثيرة لم يتكلم عليها، ولا أشار في تصنيفه إليها، مع شدة الحاجة إلى معرفتها، وقد ذكر مواد لم ترد في القرآن الكريم [3].

المطلب الثاني: اللهجات في أسماء الأفعال:

قال سيبويه(ت180هـ) : "واعلم أن هذهِ الحروف التي هي أسماء للفعل، لا تظهر فيها علامة المضمر، وذلك لأنها أسماء" [4]، ويوضح المبرد (ت285هـ) قول سيبويه في تعريفه لأسماء الأفعال إذ يقول: "هي أسماء وضعت للفعل تدل عليه، فأجريت مجراه ما كانت في مواضعها؛ ولا يجوز فيها التقديم والتأخير؛ لأنها لا تصرف تصرف الفعل؛ كما لم تصرف (إن) تصرف الفعل، فألزمت موضعًا واحدًا" [5].

إمّا المحدثين فقد كانت لهم خلافات فيها، لكن خلافتهم اتسمت بالوضوح، فعدّها مهدي المخزومي: على أنها أفعال حقيقية في دلالتها واستعمالها[6]، وقد أكد ذلك الدكتور أبراهيم السامرائي بقوله: "والحق أنها مواد فعلية قديمة جمدت على هيأة مخصوصة"، فهي مختصرات فعلية تمثل مرحلة أعرق في القدم من الأفعال؛

(1) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي: 1/ 402.
(2) ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري: 152/1، وطبقات المفسرين، الداوودي: 102/1.
(3) ينظر: عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: 1/9-10.
(4) الكتاب، لسيبويه: 242/1.
(5) المقتضب، للمبرد: 202/3.
(6) في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي :202

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

سلكت سبيل التحول والانتقال، فوصلت إلينا على هيأتٍ مخصوصة استعملت أفعالا، وأسماء على حد سواء[1]

وعلى هذا الخلاف فالفيصل في تميز "أسماء الأفعال" أهي أسماء أم أفعال؟ فهو القرآن الكريم واللهجات العربية

أولًا: أفٌّ:

اسم فعل مضارع بمعنى، اتضجر أو اتوجع [2] سواء أكانت معرفة أم نكرة، وقد يقال "للتكرُّه" أيضًا [3]، وهو اسم للفعل في الخبر لا في الامر ولا في النهي كأنهم قالوا: "أتأفف" كما يقولون: "اتضجر" [4]. وقد حصل اختلاف في عدد لغاتها منهم من يقول ست لغات، ومنهم من يقول سبع لغات ، وغيرهم ثماني لغات [5]، ومنهم من يقول تسع لغات[6]، ومنهم من يقول قد تصل إلى أربعين لغة[7].

وحكى السمين الحلبي في تفسير قوله تعالى: (فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ)[8]، و قوله تعالى: (أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)[9]، "إنّ أفّ كلمة تدل على التضجر، وهي اسم فَعْلٍ مُضَارِع بمعنى (اتضجر)، وذكر أن فيها لغات كثيرة قد تصل إلى الأربعين لغة، لكنه لم يذكر هذهِ اللغات لأنه ذكرها في كتابه (الدر المصون)"[10].

---

(1) ينظر: النحو العربي، نقد وبناء، د. إبراهيم السامرائي :116. 117.

(2) ينظر: الخصائص، لابن جني:37/2، واللباب: 383/2، وشرح المفصل، لابن يعيش: 78/3، وارتشاف الضرب، لأبي حيان: 229/5.

(3) ينظر: تاج العروس، للزبيدي:21/23 (أفف).

(4) شرح التصريف، الثمانيني: 428/1.

(5) ينظر: شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ: 184/1، و المفتاح في الصرف، الجرجاني: 102.

(6) شرح التصريف، للثمانيني: 428/1، واللباب، للعكبري:383/2، وتاج العروس، الزبيدي: 21/23 (أفف).

(7) عمدة الحفاظ، للسمين الحلبي: 96/1، وشرح التصريح، للأزهري:197/2.

(8) سورة الاسراء / 23.

(9) سورة الأنبياء /67.

(10) ينظر: عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: 96/1.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

وذكر ابن جني: إنّ (أفّ) فيها ثماني لغات، وهي "أُفٌّ، وأُفٍّ، وأُفٌّ، وأُفِّ، وأُفًّا، وأفٍّ ممال. تقول العامة فيه (أُفي) بإخلاص الياء، وأُفْ خفيفة" [1].

ومن أشهر اللهجات فيها هي:

1ـ أُفٍّ: بضم الهمزة ، وتشديد الفاء وكسرها من دون تنوين ، قرأ بها عاصم في رواية أبي بكر، والأعمش، وأبو عمرو، وأهل الكوفة[2]، قال تعالى: (فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ)[3] ، وهذهِ اللغة الأجود والافصح هكذا وصفها الخليل (ت170هـ)[4]، وكذلك عند الأخفش، "قرأ نافع، وحفص وأبو جعفر "أفّ" في السور الثلاث بكسر الفاء منونة، فالكسر لغة أهل الحجاز، واليمن والتنوين للتنكير"[5] .

2. أُفَّ: بفتح من دون تنوين، ميلًا للتخفيف في الحرف المشدد ؛ وذلك لكراهية اجتماع الكسر مع ثقل التضعيف، وقرأ بها أهل مكة ، وأهل الشام، وقرأ بها ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب، وحكيت عن لغة قيس[6]، قال الاخفش : (أفّ)، وذلك أن بعض العرب يقول: (أفّ لك)على الحكاية، أي: لا تقل لهما هذا القول [7].

3. أُفٍّ: بالكسر والتنوين، قال الفراء: "قرأ العوام : أفٍّ، فالذين خفضوا ونوّنوا ذهبوا إلى أنها صوت لا يُعرف معناه إلا بالنطق به فخفضوه كما تُخفض الأصوات، من ذلك قول العرب: سمعت طاقٍ طاقٍ لصوت الضرب"[8]، وقرأ بها نافع والحسن والاعرج وأبو جعفر وشيبة وعيسى[9]، وأهل المدينة، وهي قراءة حسنة عند النحاس [10].

(1) المحتسب، لابن جني:18/2، وينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتخب الهمذاني:176/4.
(2) ينظر: المحرر الوجيز، لابن عطية: 448/3
(3) سورة الإسراء /23.
(4) ينظر: العين، للخليل: 410/8 (باب اللفيف من الفاء).
(5) القراءات وأثرها في علوم العربية، محمد سالم محيسن: 182/1
(6) ينظر: القراءات وأثرها في علوم العربية، محمد سالم محيسن: 183/1،
(7) معاني القرآن للأخفش:422/2.
(8) معاني القرآن، للفراء:121/2.
(9) ينظر: المحرر الوجيز، لابن عطية: 448/3.
(10) إعراب القرآن، النحاس: 270/2.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

4. أُفُّ: بضمّ الهمزة على اتباع حركة الفاء وهي الضمّ مثل "مُنْذُ" [1]

5. أُفْ: شبهت بـ "مَنْ، وكَمْ، وبَلْ، وهَلْ" ،[2]، لتوجيه هذهِ اللهجة أنهم حذفوا أحدى الفائين تخفيفًا وللتخلص من ثقل التضعيف، فرجعت "أفْ" ساكنةً؛ لأنها قد حُركت لالتقاء الساكنين، ولما زال السبب الموجب للحركة، وحذف أحد الساكنين رجعت "أفْ" ساكنة [3] .

6. أُفَ: على تخفيف (الفاء) مثل "رُبَ وثُمّ" والقياس فيها التسكين بعد التخفيف وقرأ بها ابن عباس فيقال: "أُفْ" كطُفْ؛ لأنّه لا يجتمع ساكنان، ولكنه بقي على حركته ليدُلّ على أنها كانت ثقيلة فخُفّفت[4]. وهناك لغات أخرى لم يقرأ بها وهي "أف" بالرفع والتنوين عدّها هارون قراءة، و"أفا" بالنصب والتنوين، و"أفي" بياء بعد الكسرة حكاها الاخفش الكبير، "أفا" بألف بعد الفتحة، و"أفٌ" بسكون الفاء المشددة، و"أف" مثل "رب"، ومن العرب من يقول "أفا" إمالة، ومنهم من يقول "أفاه" بزيادة هاء السكت[5].

ثانيًا: هَلُمّ: ـ اسم فعل أمر بمعنى "أقبل ـ تعال ـ هات ـ احضر" [6] ومعناها الدعوة إلى الشيء، وتأتي بمعنى "أعط"[7].

وقد اختلف العلماء فيها أهي مركبة أم لا؟ عند البصريين: هي مركّبة من "لُمّ" في قولهم: "لمّ الله شعثه" إي جمعه، ومن "ها" التنبيه فأصلها "ها ــ لُمّ" ثم حذفت الألف لكثرة الاستعمال[8]. وذكر سيبويه : "زعم البعض على أنها حكاية في الجمع بين لغتين، كأنها "لُمّ" أدخلت عليها "ها"، كما أدخلت "الهاء" على ذا، ويعلق

(1) ينظر: أمالي ابن الشجري:175/2.

(2) الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الأنباري:182/1، وشرح الملوكي: 437، والممتع في التصريف: 628/2، والمفتاح في التصريف: 102/1.

(3) ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش:78/3.

(4) ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش: 79/3، وأمالي ابن الشجري: 175/2.

(5) ينظر المحرر الوجيز، لابن عطية : 448/3.

(6) ينظر: حروف المعاني والصفات، الزجاجي:73، وينظر: شرح المفصل، لابن يعيش:29/3

(7) ينظر: لسان العرب، لابن منظور:618/12(فصل الهاء)، وينظر: تهذيب اللغة، للأزهري: 168/6(أبواب الهاء واللام).

(8) ينظر: ارتشاف الضرب في لسان العرب، أبو حيان الاندلسي: 2304/5، وينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك، ابن قاسم المرادي : 1651/3، وينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش :3848/8.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

عليه في قوله : أني لم أر فعلًا قط بني على ذا ولا اسمًا ولا شيئًا يوضع موضع الفعل وليس من الفعل"[1]. وعند مكي القيسي: "أصلها "ها الْمُمْ"، فالهاء للتنبيه، والْمُمْ معناه: "اقصد إلينا"، وأقبل إلينا، لكن كَثُرَ الاستعمال فيها، فحذفت ألف الوصل من "الْمُمْ" لما تحركت اللام بضمة الميم الأولى عند الادغام فصارت: "هالُمَّ"، فحذفت ألف (ها) لسكونها وسكون اللام بعدها لأن حركتها عارضة" [2]. وحكى السمين الحلبي في تفسير قوله تعالى: (هَلُمَّ إِلَيْنَا)[3] هَلُمّ بمعنى إئت، وتكون اسم فعل عند الحجازيين، وفعلًا عند التميميين [4].

اتصال (هَلمّ) بالضمائر: .

قال سيبويه: "هلّم في لغة أهل الحجاز كذلك، ألا تراهم جعلوها للواحد، والاثنين، والجمع، والذكر، والاثنين سواء، وتدخل نون التوكيد الخفيفة والثقيلة في "هلَّم" في لغة تميم ، لأنها بمنزلة رُدّ ، رُدّا ، وردّي، اردددنَ" [5]. إذا كان اسم فعل لا يتصل بها ضمير تثنية ولا جمع، بل تكون على لفظ واحد في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث، وقد وردت في القرآن بهذهِ اللغة[6] ، إمّا إذا كان فعلًا يتصل بها الضمائر نحو "هَلمّا ـ هلمّوا ـ هلمّي ـ هلمّن" [7]، وزعم الفراء أن الصواب "أن يقال "هَلُمّنَّ" بفتح الهاء، وضم اللام، وفتح الميم وتشديدها، وفتح النون أيضًا مشددة قياسًا على عنّي"[8]. وقد تتعدى "هلم" بنفسها نحو قوله تعالى: (هَلُمَّ

(1) الكتاب، لسيبويه: 332/3، والتعليقة على كتاب سيبويه، أبو علي الفارسي:151/3.

(2) ينظر: مشكل إعراب القرآن، مكي القيسي: 575/2، والموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري: 347/4، وينظر: التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري:547/1.

(3) سورة الأحزاب / 18.

(4) ينظر: عمدة الحفاظ، للسمين الحلبي: 257/4. 258.

(5) الكتاب، لسيبويه:529/3.

(6) ينظر: ارتشاف الضرب، لأبي حيان الاندلسي:2305/5، و ينظر: همع الهوامع ، للسيوطي: 110/3، وينظر: شذا العرف، الحملاوي:142، وجامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني: 57/1.

(7) ينظر: المقتضب، للمبرد: 25/3، وينظر: ارتشاف الضرب، لأبي حيان الاندلسي: 2305/5، والاشباه والنظائر، للسيوطي:234/3، و توضيح المقاصد، لابن أم قاسم المرادي:1651/3

(8) شرح المفصل، لابن يعيش:31/3، و توضيح المقاصد، لابن أم قاسم المرادي: 1651/3.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

شُهَدَاءَكُمُ)[1]، وتتعدى بـ (إلى) نحو قوله تعالى: (هَلُمَّ إِلَيْنَا)[2] ، وتتعدى باللام نحو قولهم "هَلُمَّ للشريد" [3].

ومنهم من يقول : تأتي هلم في وجهين متعدية نحو "هَلُمّ زيدًا" معناه "قربه" أو "أحضر"، ومنه قوله تعالى: (هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ)[4] ،أيّ: أحضروا شهداءكم، ولازمة تكون بمعنى "تعال، وأقبل" ومنه قوله تعالى: (هَلُمَّ إِلَيْنَا)، أيّ: تقرب إلينا، فعدا "هَلُمّ" بحرف الجر، وعلى هذا تكون جرت مجرى الأفعال التي تستعمل لازمة ومتعدية [5]، فمن جعلها متعدية أخذها من "اللَّمّ" وهو الجمع، ومن جعلها لازمة أخذها من اللَّمَمِ وهو الدنو والقرب [6].

خلاصة القول: إنّ (هَلُمّ) فيها لهجتان هما:

الأولى: . لغة أهل الحجاز، ولغة أهل العالية ، وهي أعلى اللغتين، وأكثرها في اللغات، وبها نزل القرآن، وهي الافصح عندهم، ينطقونها بطريقة واحدة للمذكر والمؤنث، ولا يلحقون بها الضمائر، فيقولون: واحدة للمذكر، والمؤنث، والاثنين والجماعة، هلمّ وعلى هذه الحالة تكون اسم للفعل ، ومعناها: احضروا[7]. وقد نسبت أيضًا إلى لغة عُقيلٍ، وقيس [8].

ومنه قول الأعشى :

وَكَانَ دَعَا قومَهُ دَعْوَة هَلُمَّ إِلَى أَمرِكُم قَد صُرِمْ [9]

---

(1) سورة الأنعام /150.

(2) سورة الأحزاب / 18.

(3) تاج العروس، لمرتضى الزبيدي:115/34 (هلم).

(4) سورة الانعام / 15.

(5) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري: 139/1، وينظر: شرح المفصل، لابن يعيش: 32.29/3، وينظر: شرح الرضي لابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي: 100/3، الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء: 227/1، وينظر: ارتشاف الضرب، لأبي حيان الاندلسي: 2306/5، وينظر: شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، الاشموني الشافعي:101/3.

(6) الدر المصون، للسمين الحلبي: 213/5، واللباب في علوم الكتاب، ابن عادل: 503/8.

(7) ينظر: الكتاب، لسيبويه: 529/3، وتهذيب اللغة، للأزهري: 417/6 (هلم)، والصحاح، للجوهري: 2060/5 (هلم).

(8) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي : 639/2 (هـ ل م).

(9) ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس:181/1، وفي رواية أخرى وَكَان دعَا رهطه دعوةً هَلُمّ إلى أمركم قَد صرِمْ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

اللهجة الثانية: هي لغة بني تميم [1]، وفي لغة بني سعد [2]، وأهل نجد [3]، ولكن أصحاب كتب إعراب القرآن لم ينسبوها إلى قبيلة معينة ، واكتفوا بالإشارة إليها في اقوالهم نحو: "ومن العرب من يثني ويجمع ويؤنث" [4]، أو نحو قولهم: (وغيرهم)، يقصدون بها غير أهل الحجاز، اقوالهم هذهِ تبين لنا أنهم استغنوا عن لغة بني تميم بلغة أهل الحجاز التي هي الأعلى والافصح .

إذن نستنتج أن اللهجتين عربيتان فصيحتان، وإن كانت لهجة أهل الحجاز هي الأعلى والافصح لنزل القرآن الكريم بها ، لكن هذا لا يمنع نطق والاستعمال اللهجة الأخرى.

ثالثًا: هيهات: ـ

اسم فعلٍ ماضٍ بمعنى "بعد"، ويكون مبني على الفتح، ومبني على الكسر أيضًا، فقد اختلفوا فيها أهي اسم أم فعل؟، تاؤه مفتوحة عند الحجازيين، ومكسورة عند تميم، وبعضهم من يضمها [5]، ومن فتح وقف عليها بالهاء، ومن كسرها وقف بالتاء[6]، وقد قيل: أن (هيهات) ظرف غير متصرف وبُني لأنه مبهم تقديره "في البعد" ، وهذا القول هو قول المبرد [7].وعند الكسائي والبصريين الوقف عليها بقلب التاء هاء، وأما عند الفرّاء وأصحابه فالوقف عليها بالتاء؛ لأنَّ ما قبلها ساكنٌ فصار بمنزلة التّاء في بنت وأخت وهنّه[8].

لو سألنا: ما الفرق بين (هيهات) مفردًا، و(هيهات) جمعًا من حيث الدلالة؟

الجواب: إذا كانت (هيهات) جمعًا كانت أشدّ إبعادًا من المفرد لتناوله أنواع البعد[9].

---

(1) ينظر: الكتاب ، لسيبويه: 529/3، والأصول في النحو، لابن السراج:146/1.

(2) ينظر: العين، للخليل: 56/4 (مادة هلم)، همع الهوامع ، للسيوطي: 110/3، وتاج العروس، للزبيدي: 115.114/34 (هلم).

(3) ينظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة: 208/1، والصحاح، للجوهري: 2060/5، مختار الصحاح، للرازي: 327.

(4) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج :303/2، و كشف المشكل من حديث الصحيحين، ابن الجوزي : 390/3.

(5) شرح شذور الذهب، للجوجري:708/1.

(6) المحتسب : 92.91/2.

(7) ينظر: المقتضب، للمبرد: 182/3، و شرح الأشموني لألفية ابن مالك، الاشموني أبو الحسن:96/3.

() 8ينظر: معاني القرآن، للأزهري:193/2،وينظر: التخمير شرح المفصل، صدر الأفاضل الخوارزمي:251/2.

(9) ينظر: التخمير شرح المفصل، صدر الأفاضل الخوارزمي: 251/2.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

وفي هيهات لغات كثيرة منها:

1ـ بفتح التاء "هيهاتَ" : ونسبت إلى أهل الحجاز، وبها نزل القرآن الكريم كما في قوله تعالى: (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ) [1]،وبها قرأ الباقون بالنصب من غير تنوين [2]

2ـ بكسر التاء "هيهاتِ" : ونسبت إلى بني تميم وأسد، وهي قراءة أبي جعفر المدني [3]، والفرق بين الفتح والكسر هو أن الكسر يدلُّ على الجمع، والفتح يدلُّ على المفرد؛ لأنها واحدة وشبهوها بحذامِ وقطامِ وهذا صنعه التصريفين، وأصلها هيهات، ووزنها "فَيعَلات"[4].

3ـ نكرة منونه في الحالات الثلاث "هيهاتٌ" ، بالفتح والتنوين "هيهاتًا"، وهي قراءة الأعرج[5]، بالكسر والتنوين "هيهاتٍ" وهي قراءة عيسى بن عُمر[6] وقد ذكرها بعض النحاة لكنهم لم يحددوا أصحابها، ذكر مكي القيسي في إعراب قوله تعالى (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ)[7]، "بعض العرب ينونه للفرق بين المعرفة والنكرة كأنّه إذا لم ينون معرفة بمعنى "البعد لما توعدون" بين المعرفة والنكرة، وإذا نون فهو نكرة كأنه قال "بعدًا لما توعدون" [8].

---

(1) سورة المؤمنون /36.

(2) البستان في إعراب مشكلات القرآن، ابن الاحنف اليمني: 280/1.

(3) هو يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور القدر، غاية النهاية : 2/ 382. قراءته ينظر: معاني القرآن، للفراء: 2/ 235، وينظر: كتاب التخمير في شرح المفصل، صدر الأفاضل الخوارزمي: 250/2، وهي أيضًا قراءة شيبة وعيسى بن عمر، وينظر: مختصر، ابن خالويه:99ـ 100، وتفسير القرطبي:122/12، والبحر المحيط، لأبي حيان الاندلسي:374/6، و ينظر: البستان في إعراب مشكلات القرآن، ابن الأحنف اليمني: 280/1.

(4) ينظر: التحمير في شرح المفصل، صدر الافاضل الخوارزمي:251/2.

(5) ينظر: زاد المسير: 471/5.

(6) ينظر: معاني القرآن، للفراء: 257/2، وإعراب القرآن، للنحاس: 418/2، والمحتسب: 90/2.

(7) سورة المؤمنون / 36.

(8) مشكل إعراب القرآن، مكي القيسي :502/2.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

4. بالضم التاء "هيهاتُ" و هي قراءة نصر بن عاصم [1]، و قراءةٌ للزُهري [2]، و بالتنوين الضم "هيهاتٌ" وهي قراءة أبي حيوة [3]: ونسبت إلى عقيل [4].

الخاتمة: .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد أن مَنَّ الله عليّ في كتابة بحثي هذا، فقد توصلت فيه إلى أهم النتائج وهي كالاتي:

1. إن اللهجات هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة، وهذهِ الصفات تشترك بيها جميع افراد هذه البيئة.

2. وجدت أن هناك اختلاف في تعريف أسماء الأفعال بين النحاة فمنهم من يجعلها أسماء، ومنهم من يعدها أفعالا.

3. وجدت أن اشهر اللهجات في اسم الفعل "أُفّ" هي ست لغات وهي: "أُفِّ ، وأُفَّ، وأُفٍّ، وأُفُّ، أُفْ"، لكن هناك لغات أخرى وقد تصل إلى أربعين لغة.

4. وقد وجدت أن في اسم الفعل "هَلُمّ" لهجتين، اللهجة الأولى : هي لهجة أهل الحجاز فهي اسم فعل لا لا يلحقون بها الضمائر، والثانية: لهجة تميم، وبني سعد، فهي عندهم فعل فتلحق به الضمائر.

5. وجدت اللهجات في اسم الفعل "هيهات" أربع لهجات وهي: "هيهاتَ" بالفتح لهجة الحجاز، و"هيهاتِ" بالكسر لهجة بني تميم وأسد، "هيهاتً، هيهاتٍ، هيهاتٌ" نكرة منونه في الحالات الثلاث، لكن هذهِ اللهجات لم أجد أصحابها، و"هيهاتُ" بالضم نسبت إلى عقيل.

---

(1) ينظر: مختصر ابن خالويه:99، وتفسير القرطبي:122/12، والبحر المحيط:374/6.

(2) هو عبدالله بن عمر الزهري، روى عن أبي ريد الانصاري عن أبي عمرو. غاية النهاية في طبقات القراء: 438/1، وينظر: التخمير في شرح المفصل: 250/2.

(3) ينظر: زاد الميسر: 471/5، والمحتسب: 90/2.

(4) ينظر: إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، ابن قيم الجوزية : 717/2.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1- أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنّوجي (ت1307هـ)، دار ابن حوم . ط1 . 1423هـ . 2002م.

2- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، برهان الدين أبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (ت 767هـ)، تحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، قسم من هذا الكتاب: هو أطروحة دكتوراه للمحقق، أضواء السلف . الرياض . ط1. 1373هـ . 1954م.

3- استدراكات السمين الحلبي في الدر المصون على ابن عطية في القراءات والتفسير وإعراب القرآن جمعًا ودراسة، هنادي بنت عبد العزيز أحمد الموسى، إشراف: د. نور محمد علي مكاوي، رسالة ماجستير – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية –كلية أصول الدين – قسم القرآن وعلومه ، 1433–1434هـ.

4- الاستغناء في الفرق والاستثناء، محمد بن أبي سليمان البكري، تحقيق: د. مسعود الشبيتي، شركة مكة – مكة المكرمة – 1408هـ – 1988م.

5- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت 1396هـ)، دار العلم للملايين – بيروت – ط15 –2002م.

6- البستان في إعراب مشكلات القرآن، أحمد بن أبي بكر بن عمر الحلبي المعروف بابن الاحنف اليمني (ت717هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد محمد عبد الرحمن الجندي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . ط1. 1439هـ . 2018م.

7- توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت749هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الازهر، دار الفكر العربي . ط1 . 1428هـ . 2008م.

8- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش(ت778هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية – ط1 – 1428هـ.

9- حروف المعاني والصفات، عبد الرحمن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت 337هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة . بيروت . ط1 .1984م.

10- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، السيوطي (ت 911هـ)، المطبعة الشرقية – مصر.

11- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، تحقيق: محمد علي النجار (ت1385هـ)، الهيئة المصرية العامة للكاتب . ط4.

12- دراسة الظواهر اللغوية والنحوية في القراءات الواردة في كتاب الدر المصون في علوم

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

13- ديوان الأعشى ميمون بن قيس بن جندل، تحقيق: د. محمود إبراهيم محمد الرضواني، وزارة الثقافة والفنون والتراث . الدوحة . قطر . ط1 . 2010م.

14- الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت 328هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة . بيروت . ط1 . 1412هـ . 1992م

15- السلوك لمعرفة دول الملوك، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت845هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية . لبنان . بيروت . ط1 . 1418هـ . 1997م .

16- السمين الحلبي ودراساته النحوية في كتاب الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أطروحة دكتوراه: تقدم بها الباحث هيثم طه ياسين، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية – 2001م.

17- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت1089هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير – دمشق – بيروت – ط1 –1406هـ – 1986م.

18- شرح المفصل لابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت643هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط1 . 1422هـ . 2001م.

19- شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت 469هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية . الكويت . ط1 . 1977م.

20- طبقات الشافعية، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (ت772هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية – ط1 – 2002م.

21- العقد المذهب في طبقات حملة الذهب، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت804هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهري، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط1 . 1417هـ . 1997م.

22- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الالفاظ، شهاب الدين أبي العباس بن يوسف بن محمد بن إبراهيم المعروف بالسمين الحلبي (ت756هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السور، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط1 . 1417هـ . 1966م.

23- فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي . القاهرة . ط6 . 1999م.

24- في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة . ط8 . 1992م.

25- في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، دار الرائد العربي . بيروت . لبنان . ط2 . 1406هـ . 1986م.

26- كتاب التخمير في شرح المفصل في صنعة الاعراب، صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (ت 617هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (ت1436هـ)، جامعة أم القرى . مكة المكرمة، الناشر: دار الغرب الإسلامي . بيروت . لبنان . ط1 . 1990م.

27- الكتاب المكنون للسمين الحلبي (ت756هـ)، أطروحة دكتوراه: تقدم بها الباحث صالح ذيب الجبوري، كلية الآداب . الجامعة الإسلامية –2002م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2025)

28- كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن . الرياض . (د. ط) . (د.ت).

29- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت 775هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان ، ط1 . 1419هـ . 1998م.

30- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت711هـ)، دار صادر . بيروت . ط3 . 1414هـ.

31- مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت437هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط2 1405هـ .

32- معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت215هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي . القاهرة . ط1 . 1411هـ . 1990م.

33- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت311هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب . بيروت . ط1 . 1408هـ . 1988م.

34- المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل ، الجرجاني الدار (ت471هـ)، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة . بيروت . ط1 . 1407هـ . 1987م.

35- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت 285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب - بيروت – (د. ط) – (د. ت).

36- الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري(ت1414هـ)، مؤسسة سجل العرب . (د. ط) . 1405هـ.

37- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين(ت874هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد – دار الكتب – مصر.

38- النحو العربي، نقد وبناء، د. إبراهيم السامرائي، أستاذ اللغات السامية والنحو المقارن بقسم الماجستير في جامعة بغداد، ورئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب ببغداد، واستاذ النحو وفقه اللغة في كلية أصول الدين بغداد.

39- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت764هـ)، النشريات إسلامية– استانبول – 1949م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.2.3